

بحار الأنوار

[214] وعن أبي طبيان (1)، قال: قال لي عبد الله بن عباس: أي القراءتين تقرأ؟ قلت: القراءة الاولى، قراءة ابن أم عبد. فقال لي: بل هي القراءة الاخيرة (2)، إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يعرض القرآن على جبرئيل في كل عام مرة، فلما كان العام الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرضه عليه مرتين، فحضر ذلك عبد الله فعلم ما نسخ من ذلك وما بدل. وعن علقمة (3)، قال: جاء رجل إلى عمر - وهو بعرفات - فقال: جئتكَ من الكوفة وتركت بها رجلاً يملئ (4) المصاحف عن ظهر قلبه، فغضب عمر غضباً شديداً وقال: ويحك! ومن هو؟ قال: عبد الله بن مسعود. قال: فذهب عنه الغضب (5)، وسكن وعاد إلى حاله، وقال: والله ما أعلم من الناس أحداً هو أحق (6) بذلك منه. قال (7): وسئل علي عليه السلام عن قوم من الصحابة منهم ابن مسعود، فقال: أما ابن مسعود فقرأ القرآن وعلم السنة.. وكفى بذلك. وعن شقيق (8)، عن أبي وائل، قال: لما أمر عثمان في المصاحف بما أمر، قام عبد الله بن مسعود خطيباً، فقال: تأمروني (9) أن أقرأ القرآن على قراءة زيد بن ثابت؟ والذي نفسي بيده لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(1) كما في الاستيعاب - هامش الاصابة - 2 /

322. (2) في المصدر: فقال: أجل في الآخرة، بدل: فقال لي: بل هي القراءة الاخيرة. (3) كما في الاستيعاب - هامش الاصابة - 2 / 322 - 323. (4) في المصدر: يحكي، بدال من: يملئ. (5) في الاستيعاب: ذلك الغضب. (6) في (س) لا توجد: أحق. (7) أي ابن عبد البر في الاستيعاب 2 / 323. (8) كما في الاستيعاب 2 / 23، وفيه: عن شقيق بن سلمة بن أبي وائل. وفي (س): وائل. وفي (ك): وابل. (9) في المصدر: أيأمروني.